ليبيا تطالب برفع الحظر الدولي عن تسليح جيشها
27

فالس في الجزائر سعياً للتهدئة
27

شرطة مقدونيا تواجه اللاجئين بقنابل الغاز
30

الملك سلمان: ماضون في إنشاء القوة العربية
28

دعوة أممية إلى الالتزام بالهدنة.. ومحاولات تخريب إيرانية

وقف إطلاق النار في اليمن يدخل حيز الاختبار

■ طفلة تبدو عليها علامات البؤس تقف في أحد أحياء صنعاء المحتلة من قبل الحوثيين | رويترز

صنعاء - البيان

دخل وقف إطلاق النار في اليمن حيز التنفيذ، منتصف الليلة الماضية، ما يوفّر فرصة لاختبار النيات، قبل مفاوضات السلام المرتقبة برعاية الأمم المتحدة في الكويت في 18 أبريل المقبل، في ظل محاولات تخريب إيرانية مسبقة للمفاوضات، مع وجود وفد يمثل الانقلابيين في طهران لـ«التشاور»، تزامناً مع دعوات أممية إلى الالتزام بالهدنة.

وقال العميد الركن أحمد عسيري، المستشار العسكري في مكتب وزير الدفاع السعودي، لقناة «العربية» الفضائية، إن قيادة التحالف تلقت طلباً من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بالتعاطي مع الهدنة حيث دخلت منتصف ليل الأحد/الاثنين، وذلك لتهيئة الظروف للقاء الكويت المقبل.

وعبر عسري، خلال اتصال مع القناة عن أمله أن تلتزم ميليشيات الحوثي ومن معها بالهدنة، مشيراً إلى أن التحالف يحتفظ بحقه بالرد على أية خروقات. وأضاف أنه تم الاتفاق على إدخال مساعدات إنسانية إلى ست محافظات يمنية خلال الهدنة.

لكن التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار تأجل بسبب تحفظات الانقلابيين على بعض بنوده، بحسب ما أكده مسؤول يمني كبير لـ«البيان».

وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية، نقلاً عن مصدر حكومي يمني، أن الأطراف اليمنية لم تتفق بشكل نهائي على مسودة وقف إطلاق النار الذي كان من المفترض أن يبدأ سريانه منتصف ليل السبت الأحد، حسب إعلان الأمم المتحدة. وأوضح المصدر، مفضلاً عدم ذكر هويته، أن الأطراف اليمنية لم تتفق بشكل نهائي على المسودة التي قدمتها الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن هناك ملاحظات مستمرة من قبل الانقلابيين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس المخلوع علي صالح.

وبحسب المصدر: «فإن اللجنة العسكرية المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار - تم تشكيلها من جميع الأطراف - تنتظر مسودة الاتفاق النهائية من الأطراف السياسية، كما أنها لم تتسلم قائمة أعضاء اللجان الميدانية المكلفين بالمراقبة والإشراف على وقف إطلاق النار في الميدان».

وأفادت مصادر لـ«البيان» أن الرئيس المخلوع علي صالح يعوق التوقيع على مشروع الاتفاق، ويحاول تصعيد المواجهات على الأرض، بسبب المحادثات المباشرة بين السعودية والحوثيين واستبعاده من هذه المحادثات. وأكدت المصادر أنه «حتى الآن لم يقبل صالح والحوثيون بمشروع وقف النار». لكن مصادر أخرى أشارت إلى تسلم الأطراف المشاركة في المحادثات مسودة قرار وقف إطلاق النار، وإبداء طرفي الانقلاب بعض التحفظات على بنودها، بانتظار ما ستسفر عنه الساعات المقبلة، خاصة مع إيفاد طرفي المحادثات ممثليهما في لجنة التهدئة العسكرية التي تلتئم في الكويت، للإشراف على وقف الأعمال العسكرية الذي من المقرر أن يسري أولاً في محافظتي تعز وحج.

اجتماع

عقدت اللجنة الحكومية في محافظة مأرب اجتماعاً مع وجهاء وأعيان المحافظة. وقالت مصادر مطلعة إن الوجهاء والأعيان بالمحافظة أبلغوا اللجنة الحكومية بأن أي حوار مع الحوثيين لا يعنيهم، بالإشارة إلى محادثات الكويت المرتقبة بين الانقلابيين والشرعية، وفقًا لموقع «ناس تايمز». وقال الوجهاء خلال الاجتماع مع اللجنة «إن 73 اتفاقاً مع الحوثيين من دماج وكتاف إلى عدن والجوف ومأرب، لم يلتزم المخلوع والحوثي بأي منها، بل نقضوها قبل أن يجف حبرها». وأفادت المصادر بأن الوجهاء أوضحوا للجنة بأنهم «خسروا خيرة أبنائهم فضلاً عن عشرات آلاف الجرحى، وأن ألاعيب المخلوع والحوثي لن تنطلي عليهم».

تخريب إيراني

في الأثناء، نقلت وسائل إعلام إيرانية أن وفداً لجماعة الحوثي وأحزاب تمثل الانقلابيين موجود في طهران، والتقى عدداً من المسؤولين الإيرانيين، لمناقشة محادثات الكويت. وحسب تلك الوسائل التي وصفت الوفد بـ«الحزبي»، فإنه يضم الأمين القطري المساعد لحزب البعث محمد الزبيري، ورئيس الدائرة السياسية لحزب اتحاد القوى الشعبية محمد صالح النعيمي، ونائب رئيس حزب الحق ياسر الحوري، وعمار السقاف، من قيادات الحراك الجنوبي.

وهؤلاء قيادات سياسية في جماعة الحوثي المسلحة والأحزاب التي يمثلونها تمثل رافداً سياسياً للحوثيين.

وحسب الإعلام الإيراني، فإن الوفد التقى عدداً من المسؤولين الإيرانيين، بينهم مساعد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، وجرى بحث آخر تطورات الأزمة اليمنية، والتحضيرات لعقد مؤتمر الكويت بين الأطراف اليمنية. وفي دليل على وجود بصمات تخريب إيرانية، نقلت تلك الوسائل تحذير مصدر سياسي في الجماعة المسلّحة من انهيار المفاوضات، في حال التمسك ببند استمرار تحليق الطائرات العسكرية والاستطلاعية في أجواء اليمن، في ظل وقف إطلاق النار. وأوضح نائب رئيس حزب الحق ياسر الحوري، الموجود في إيران ضمن الوفد، أن الإيرانيين أكدوا للوفد استمرار الدعم، معتبراً أن المسودة الأولية لوقف الحرب «لا تلبي مطالب اليمنيين»، كما أشار إلى تقديم ملاحظات على مسودة وثيقة وقف إطلاق النار، معتبراً أن بعض بنودها يهدد مفاوضات الكويت.

دعوة إلى الالتزام

واستبق منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولدريك بدء سريان الهدنة بدعوة طرفي الصراع إلى ضرورة الالتزام باتفاق وقف القتال. وطالب المسؤول الدولي أيضاً بحماية المدنيين. وأضاف ماكغولدريك في بيان أنه «بصرف النظر عن نتائج مفاوضات السلام، فإن الأمم المتحدة وشركاءها المعنيين بالعمل الإنساني عقدوا العزم على المضي في استجابتهم للاحتياجات الإنسانية للسكان أينما يكونون، ومهما يبلغ حجم العقبات التي سيواجهونها»، معبراً عن التفاؤل بفرصة وقف الأعمال القتالية. وقال إنه «يمكن لمثل هذا الاتفاق حال احترامه أن يوفر للرجال والنساء والأطفال في اليمن فسحة استراحة هم في أمسّ الحاجة إليها، من العنف المتزايد الذي يواجهونه يومياً لأكثر من عام حتى الآن». وكانت الأمم المتحدة قد رعت جولتي تفاوض سابقتين بين أطراف الأزمة اليمنية في مدينتي جنيف وبال السويسريتين خلال الشهور الماضية، غير أن المفاوضات أخفقت في التوصل إلى حل.

من جهته، أكد نائب رئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر، على الأهمية التي توليها الحكومة للمشاورات المقرر انعقادها في 18 إبريل الجاري في دولة الكويت ، وبما يحقق إنهاء الانقلاب وعودة الشرعية ووقف نزيف الدم وفقاً للمرجعيات التي توافق عليها اليمنيون وأقرها المجتمع الدولي ومنها المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216 والقرارات ذات الصلة.

وخلال لقائه سفير الصين لدى اليمن تيان تشي استعرض الأحمر جملة من الخسائر التي تسبب بها انقلاب الحوثيين وتوقف كلي للمشاريع الاستثمارية الصينية في اليمن وتدمير للبنية التحتية وغيرها. وأشاد بموقف بكين المساند للشرعية، والداعم لقرارات مجلس الأمن الخاصة باليمن. ودعا الى المزيد من ممارسة الضغط على الحوثيين وصالح لتنفيذ القرارات الأممية والقبول بالحل السياسي وتسليم السلاح.

الحوثيون وصالح انتهكوا جميع الهدن السابقة

الميليشيات تصعّد حربها للمراوغة والتهرّب

صنعاء - الوكالات

استهداف ميليشيات الحوثي وصالح للمدنيين في تعز قبل ساعات على بدء سريان هدنة، يؤكد أن المتمردين مستمرون في سياسة عدم الالتزام بتعهداتهم والالتفاف على القرار 2216 الذي ينص على انسحابهم من المدن وتسليم أسلحتهم وإطلاق المعتقلين.

وقبل يوم من الهدنة، التي تسبق جولة جديدة من مفاوضات السلام ستعقد هذه المرة في العاصمة الكويت في 18 أبريل الجاري، شنت الميليشيات المتمردة قصفاً عنيفاً على أحياء سكنية في تعز، بالتزامن مع تشديد الحصار الخانق على جميع منافذ المدينة. والقصف المدفعي للميليشيات، لاسيما على قرى الوازعية، الذي تسبب بتهجير نحو 30 ألف شخص، والهجمات على مناطق أخرى بالبلاد، تنبئ بحلقة جديدة من مسلسل انتهاكات الهدن التي تزامن بعضها مع جولات من المفاوضات برعاية الأمم المتحدة. وأقدمت ميليشيات الحوثي وصالح، المدعومة من إيران، على انتهاك كافة الهدن الإنسانية السابقة، ورفضت موافقتها على تطبيق بند إطلاق المعتقلين كبادرة حسن نية، إلا أنها لا تلتزم بذلك.

وكان مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة خالد اليماني، أكد أمام مجلس الأمن في تقرير سابق، أن ميليشيات الحوثيين وصالح قد خرقت «كافة الهدن الإنسانية»، وطالب المجتمع الدولي بممارسة الضغط على المتمردين كي يحترموا قرار الأمم المتحدة. والقرار الذي صدر في أبريل عام 2015، يطالب المتمردين بالكف عن اللجوء للعنف وسحب قواتهم من جميع المناطق التي سيطروا عليها، بما في ذلك العاصمة صنعاء، والكف عن أعمال تعتبر من الصلاحيات الحصرية للحكومة اليمنية الشرعية. كما يطالب القرار 2216 الميليشيات المتمردة بالامتناع عن أي استفزازات أو تهديدات للدول المجاورة والإفراج عن وزير الدفاع وجميع السجناء السياسيين والأشخاص الموجودين تحت الإقامة الجبرية والموقوفين تعسفياً، والكف عن تجنيد الأطفال. ورغم أن الميليشيات لم تعمد إلى تطبيق أي بند من هذا القرار بل أنها فرضت حصاراً على المدنيين في مناطق عدة خاصة تعز.

إضاءة

نجحت القوات الحكومية اليمنية والمقاومة الشعبية، بدعم من التحالف العربي، بقيادة السعودية، في تحرير معظم المناطق التي سيطرت عليها ميليشيات الحوثي وصالح المتمردة منذ اجتياحها للعاصمة صنعاء، في سبتمبر من العام 2014.

إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفق قرار مجلس الأمن 2216، ومن بينهم وزير الدفاع اليمني اللواء محمود الصبيحي، واللواء ناصر منصور هادي. ودأبت الميليشيات على اللجوء إلى سياسة التسويف والمراوغة قبل بدء أي جولة من المفاوضات، فهي تعلن موافقتها على وقف إطلاق النار لتخرقه بعد ساعات على دخوله حيز التنفيذ، وتؤكد

الكويت متفائلة بالمباحثات اليمنية المرتقبة على أرضها

رئيس الاتحاد البرلماني العربي ينظر بإيجابية للدبلوماسية الكويتية إزاء الحل اليمني

الكويت - أحمد العبيدي

مع بدء العد التنازلي للموعد المحدّد للمباحثات التي ستستضيفها دولة الكويت بين الأطراف اليمنية، أبدى العديد من المسؤولين في الكويت وخارجها تفاؤلهم بحسم القضية اليمنية في تلك المباحثات، في ظل وجود ما وصفوه بالبوادر الإيجابية.

وأكد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم وجود بوادر مطمئنة في احتضان أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المباحثات المتعلقة باليمن في الكويت.

وقال الغانم للصحافيين على هامش مشاركته في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي بالقاهرة إنه يتمنى النجاح لهذه المباحثات معرباً عن تفاؤله بنجاحها كما نجح «في حل العديد من القضايا والمشاكل التي عانينا منها في الوطن العربي».

حنكة الأمير

ولفت الغانم إلى نجاح الأمير «بفضل حنكته وخبرته وتاريخه الطويل والمعروف» في التوصل إلى نتائج إيجابية وحل الكثير من الأمور داعياً الله أن يكمل هذا النجاح والتوفيق ازاء جميع القضايا على الساحة العربية.

وفي تصريح مماثل، أعرب رئيس الاتحاد البرلماني العربي نبيه بري عن تطلعه لنجاح الدبلوماسية الكويتية في جمع الأطراف اليمنية.

وقال بري في كلمته أمام المؤتمر الـ 23 للاتحاد البرلماني العربي بالقاهرة: «إننا في إطار عملية الحوار لحل المشاكل العالقة في المنطقة نتطلع بإيجابية إلى الدبلوماسية الأممية الجارية في جنيف والدبلوماسية الكويتية برئاسة أمير الكويت من أجل جمع الأطراف اليمنية».

بوادر إيجابية

وكشف نائب وزير الخارجية الكويتي السفير خالد الجارالله، أن هناك بوادر إيجابية فيما يتعلق بمفاوضات السلام اليمنية المقرر عقدها 18 الجاري في البلاد، موضحاً أن «الأمم المتحدة هي المعنية بالإشراف على الاتفاقات التي سيتم التوصل إليها، بينما الكويت دولة مستضيفة وحاضنة لهذه المفاوضات فقط». وأعرب عن أمله أن تسفر هذه البوادر والمؤشرات الإيجابية عن حلول تصب في مصلحة اليمن الشقيق، لا سيما فيما يتعلق بوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من منتصف الليلة الماضية.

صلاة

البابا يدعو للإفراج عن كاهن مخطوف في اليمن

دعا البابا فرنسيس أمس، إلى الإفراج عن أشخاص مخطوفين في مناطق النزاع، مشيرا خصوصا إلى حالة كاهن هندي اختطف قبل شهر في اليمن.
وقال البابا فرنسيس خلال صلاة تقليدية أمام آلاف الأشخاص في ساحة القديس بطرس «اجدد دعوتي إلى الإفراج عن كل الأشخاص المخطوفين في مناطق النزاعات المسلحة، وأريد خصوصا التذكير (بحالة) الكاهن الذي ينتمي إلى رهبانية الاباء السالزيان طوم اوزهونالیل» الذي اختطف في الرابع من مارس في عدن.
وكان الأب اوزهونالیل (56 عاما) الذي يتحدر من كيرالا في جنوب الهند، اختطف في الرابع من مارس في عدن، خلال الهجوم على دار للعجزة تتولى إدارته راهبات الأم تيريزا واسفر عن 16 قتيلا على الأقل، منهم اربع راهبات.
وكان الأب اوزهونالیل يقيم عند الراهبات وموجوداً في الكنيسة لدى وقوع الهجوم.
وانقطعت اخباره منذ ذلك الحين.
واستقبلت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج قبل أسبوع وفداً من مؤتمر اساقفة الهند لمناقشة الجهود التي تبذلها السلطات الهندية، كما ذكرت وكالة أنباء الاباء الساليزيان.
وأكدت الوزيرة أن الكاهن ما زال على قيد الحياة، بعد شائعات تحدثت عن موته في الأيام السابقة. الفاتيكان - أ.ف.ب

3000000

أكد نائب وزير التربية والتعليم اليمني د. عبدالله سالم لمس أن نحو ثلاثة ملايين طفل يعجزون عن الالتحاق بالمدارس بسبب الحرب التي شنتها جماعة الحوثي وصالح ضد الشعب اليمني.
وقال لمس في حوار مع موقع إلكتروني سعودي إن ملايين الطلاب تعرضوا لمشكلات كبيرة، أهمها توقف التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات، وتعرض كثير من مباني التعليم للدمار الكلي والجزئي.
وأوضح الوزير أن الحوثيين فعلوا ما يشيب له رأس كل يمني، والنتائج كارثية على التعليم قد تستمر آثارها على المدى المتوسط من خمس سنوات إلى 20 سنة.
وتابع كنا نعاني، قبل الحرب تسرب حوالي 1,5 مليون طفل، واليوم تضاعف هذا العدد، وربما هناك زهاء ثلاثة ملايين طفل خارج المدرسة. عدن - الوكالات

غارات للتحالف.. والمتمردون يفشلون في إطلاق صاروخ باليستي

طرد الانقلابيين من مناطق في الجوف وتعز

صنعاء ـ البيان، تعز ـ صلاح قعشة

طرد الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية أمس، الانقلابيين من عدد من المواقع في الجوف وتعز، في وقت شهدت مختلف جبهات القتال، مواجهات عنيفة خاصة في تعز، في حين فشل الانقلابيون في إطلاق صاروخ باليستي، حيث تحطم بعد دقائق من إطلاقه في شمال صنعاء، تزامناً مع غارات لمقاتلات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على عدد من المناطق.
وسيطرت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية على مواقع جديدة كانت في قبضة الانقلابيين بمحافظة الجوف.
وقالت مصادر في المقاومة إن رجال الجيش والمقاومة تقدموا نحو مناطق الحوثيين وقوات صالح في مديرية المتون وسيطروا على عدة مواقع في الجهة الشمالية للمديرية.
وبحسب المصادر، فإن مواجهات عنيفة دارت بين الطرفين، وسط تقدم للمقاومة والجيش بمساندة قصف مقاتلات التحالف العربي على مواقع الحوثيين وقوات صالح.
وخلفت المواجهات حسب المصادر ذاتها، سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين لم تحدد حصيلتهم بعد، فضلاً عن ثلاثة قتلى في صفوف المقاومة والجيش وجرح آخرين من بينهم ناطق المقاومة الشعبية عبدالله الأشرف. وشنت المقاتلات خمس غارات في المحافظة. وفي المناطق الواقعة بين محافظتي إب والضالع، وسط البلاد، دارت معارك عنيفة بين المقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني من جهة، وبين مسلحي جماعة الحوثي وقوات الرئيس المخلوع من جهة أخرى، شملت مناطق حمك ونجد القرين ويعيس وتبه التهامي.

يمنية تحمل وعاء للماء في احد احياء صنعاء المحتلة من قبل الحوثيين | رويترز

اقتحام جامعة

اقتحمت ميليشيا الحوثي وصالح، كليتي الإعلام والتربية بجامعة صنعاء، لفرض عمداء بالقوة، وسط استمرار إضراب نقابة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وقالت مصادر طلابية إن رئيس جامعة صنعاء المعيّن من الحوثيين اقتحم مع عدد من مسلحي الجماعة كليتي الإعلام والتربية، حيث قاموا بفرض عمداء بالقوة، وسط استمرار إضراب نقابة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. يذكر أن ميليشيا الحوثي وعلي صالح قامت بتعيين رئيس لجامعة صنعاء وعدد من النواب إكمالاً لمسلسل تدمير التعليم ومؤسسات الدولة في اليمن.

وطبقاً لهذه المصادر، أطلق الانقلابيون أكثر من 13 صاروخ كاتيوشا على هذه المناطق مستهدفين القرى.
وفي محافظة صنعاء، ذكرت مصادر قبلية أن الانقلابيين فشلوا في إطلاق صاروخ باليستي في مديرية أرحب شمال العاصمة صنعاء مستهدفا محافظة مأرب، حيث سقط الصاروخ في وادي «بيت حجيرة» على بُعد نحو ثلاثة كيلو مترات من قاعدة إطلاقه.

قصف

وشهدت مناطق محيطة بمدينة صرواح، مركز محافظة مأرب شرق صنعاء، ومناطق في مديرية نهم شمال شرق صنعاء، قصفاً بالمدفعية وقذائف الهاون.
كما شنت مقاتلات تابعة للتحالف العربي غارة استهدفت المتمردين قرب صرواح للحؤول دون تقدمهم إلى معسكر استعادته القوات الحكومية نهاية العام 2015، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية يمنية. أما في محافظة البيضاء، فذكرت المقاومة الشعبية أن 11 من الانقلابيين لقوا مصرعهم، وجُرح عشرات آخرون، إثر هجوم للمقاومة استهدف تجمعاتهم المتمركزة في جبل هرمز بمنطقة طياب بمديرية ذي ناعم.
وطبقاً لهذه المصادر، تشهد منطقة «عبل الوهبية» التابعة لمديرية السوادية شرقي المحافظة، مواجهات عنيفة مع الانقلابيين بعد هجوم شنته المقاومة على مواقعهم، نتج عنه مقتل القيادي الميداني محمد الولي، حيث كان هؤلاء يخططون للاستيلاء على المنطقة. في تعز، نفذ طيران التحالف العربي غارات جوية عدة على مواقع تتمركز بها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في الشريجة والتي كانت تقصف قرى الشريجة وكرش. وقالت مصادر محلية لـ«البيان»، إن المقاتلات استهدفت كذلك بغارتين مخازن أسلحة وعتاداً غرب مدينة كرش وأن الانفجارات سمعت عقب الغارات. كما شنت المقاتلات غارة جوية على مواقع تتمركز فيها ميليشيات الحوثي وصالح في جبل هان جنوب غرب تعز.
وتمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني من التمركز في قرية غراب ووادي حنش بعد تطهيرهما من الميليشيات الانقلابية، كما يفرضون حصاراً مطبقاً على تبة المدرجات شمال معسكر اللواء 35 بالمطار القديم وقرية مدارات غربا.
ويأتي التقدم الذي حققته القوات الموالية للشرعية بعد هجوم شنته على مواقع تمركز المتمردين في المنطقة. كما دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة مسنودة بالجيش الوطني مع مليشيات الحوثي والمخلوع في نقطة الحرمين بالضباب غرب المدينة، استخدمت فيها المليشيات الانقلابية السلاح الثقيل والمتوسط في محاولة منها للتقدم باتجاه مواقع المقاومة، الا انها فشلت في ذلك، وانتهت المواجهات بتقهقر المتمردين إلى مواقعهم السابقة بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم .

مسلحون يغتالون مسؤولاً محلياً ونجله في عدن

محافظ عدن: خطط أمنية للوصول إلى الاستقرار الأمني الكامل

البيان. ياسر اليافعي والوكالات

اغتال مسلحون مجهولون أمس، مسؤولاً محلياً في محافظة عدن جنوبي اليمن، في وقت أكد محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي أن السلطات تسعى وبالتعاون مع قوات التحالف إلى الوصول إلى الاستقرار الأمني الكامل في عدن خلال المرحلة المقبلة.
وقالت مصادر محلية في عدن إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على أمين عام المجلس المحلي بمديرية المنصورة، أحمد صالح الحيدري أثناء تواجده ونجله بحي ريمي بالمديرية ذاتها.

رواية

وأفاد شهود عيان أن مسلحين أطلقوا النار على الحيدري ونجله وهما يتناولان وجبة الإفطار في أحد المطاعم بحي ريمي، ما أدى إلى مقتلهما على الفور. وذكرت المصادر أن المسلحين لاذوا بالفرار، في حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.
في غضون ذلك، أكد محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي أن السلطات المحلية والأمنية في عدن تسعى وبالتعاون مع قوات التحالف إلى الوصول إلى الاستقرار الأمني الكامل خلال المرحلة المقبلة.
وقال خلال اللقاء التشاوري الذي جمع قيادات السلطة المحلية في محافظة عدن مع المحافظ ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين، إن الخطط الأمنية التي بدأت منذُ يناير حققت الكثير من الإنجازات وهي تسير وفق مراحل متدرجة، حيث تمكنت من استعادة الكثير من المرافق السيادية ومراكز الشرطة والمرافق الحكومية، وفي مرحلتها الثانية تم استعادة مدينة المنصورة بالكامل وطرد عناصر الإرهاب منها.
وأضاف الزبيدي أن العناصر الإرهابية خلعت عباءة الرئيس المخلوع والحوثي لتلبس عباءة تنظيم داعش، وذلك بهدف إرسال رسالة للعالم أن عدن غير آمنة وأن السلطات والتحالف فشلوا في تحقيق الأمن للمحافظة. وقال إن هذا الأمر استدعى من السلطات المحلية التنسيق مع الرئيس عبدربه منصور هادي وقيادة التحالف العربي لوضع خطط أمنية ساهمت في تحقيق العديد من الإنجازات. وأكد أن الوضع الأمني يذهب نحو الاستقرار تدريجياً، والقضاء على الإرهاب يحتاج إلى تكاتف كل شرائح المجتمع والسلطات الأمنية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.
ووعد المحافظ بتقديم مكافآت كبيرة لمن يبلغ عن العناصر الإرهابية وذلك بالتنسيق مع قوات التحالف والقيادة السياسية.
تواز يوأكد المحافظ أن عملية القضاء على الإرهاب تسير بالتوازي مع عملية القضاء على الفساد الإداري الذي استشرى وأصبح ثقافة، وذلك من خلال تشكيل لجنة التقييم والتي تحتاج إلى دعم ومساندة من قبل الأجهزة التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأهالي. وقال عيدروس إن عدن في مرحلة تحتاج تكاتف كل الجهود ونحن مسؤولون أمام الله وأمام شعبنا في تأمين العاصمة عدن وإعادة إعمارها. وشكر قوات التحالف وتحديداً المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات على كل ما قدموه سواء خلال عاصفة الحزم أو مرحلة إعادة الأمل والإعمار ومازالوا واقفين مع أبناء عدن.

دمج وخطة

أكد مدير أمن عدن اللواء شلال علي شايع أن قوات الأمن باتت أكثر قوة وتمتلك زمام المبادرة بعد عملية دمج عناصر المقاومة ودعمها وتأهيلها من قبل قوات التحالف العربي.
وأضاف أن الخطط الأمنية تسير مثل ما هو مخطط لها وبإشراف قيادة المحافظة وقوات التحالف، وتمكنت من تحقيق عدد من الإنجازات خلال الفترة الماضية، والآن شرطة عدن ستطبق إجراءات جديدة في المناطق التي تنتشر فيها بهدف إرساء النظام والقانون ومنع الجريمة قبل حدوثها.

جماعات إغاثة: وقف النار «لحظة حقيقة» للشعب اليمني

بن دغر يدعو لتكثيف جهود الإغاثة في تعز

القاهرة، الرياض ـ الوكالات

ذكرت جماعات إنسانية أمس، في بيان مشترك أن الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في اليمن منتصف الليلة الماضية، تمثل «لحظة حقيقة» للشعب، في وقت دعا رئيس الوزراء اليمني الجديد، أحمد عبيد بن دغر، إلى تكثيف جهود الإغاثة في تعز ومعالجة الجرحى.

خطوة أولى

وقال جان إيجيلاند رئيس مجلس اللاجئين النرويجي، أحد تلك الجماعات التي أصدرت البيان «إنها «لحظة حقيقة» لملايين من المدنيين في اليمن. وقف إطلاق نار حقيقي يمكن أن يكون الخطوة الأولى نحو إنهاء تلك الأزمة المتعثرة المنسية حتى الآن». وأفادت الجماعات في بيان مشترك أن «هذا العنف المتصاعد منذ العام الماضي يعني أنه يومياً، يضطر نحو 6610 أشخاص للفرار من ديارهم ونحو 25 مدنياً يقتل أو يصاب».
في سياق متصل، دعا رئيس الحكومة اليمنية الجديد أحمد عبيد بن دغر، إلى تكثيف الجهود لإيصال قوافل الإغاثة إلى محافظة تعز، مع معالجة الجرحى بشكل عاجل، مشيراً إلى أنه بتحرير تعز من الحوثيين سيعم السلام مختلف المحافظات.
وجاءت دعوة بن دغر خلال لقائه بحمود المخلافي، رئيس المجلس التنسيقي للمقاومة الشعبية في تعز، بالعاصمة السعودية الرياض، وفق وكالة سبأ اليمنية الرسمية. واطلع بن دغر خلال لقائه المخلافي، على الوضع الإنساني المتردي الذي يعاني منه أبناء محافظة تعز، داعياً إلى تكثيف الجهود لإيصال قوافل الإغاثة الغذائية والدوائية لكل المدن والقرى في المحافظة، والعمل على معالجة الجرحى بشكل عاجل. واعتبر رئيس الحكومة اليمنية المقاومة الشعبية في تعز بأنها «قلب اليمن النابض»، مشيراً إلى أنه «بتحرير هذه المحافظة، سيعم السلام مختلف محافظات اليمن». وأكد بن دغر، حرص واستعداد الحكومة لدعم المقاومة في تعز، لافتاً إلى أنها «لن تألو جهداً لتقديم كل ما تحتاجه المحافظة».

■ طفل يمني يتلقى طعماً ضد شلل الأطفال ضمن حملة لمحاربة المرض | رويترز